[345] ويمن لا نكد فيه، ويسر لا يمازجه عسر، وخير لا يشوبه شر، هلال أمن وإيمان ونعمة وإحسان. اللهم اجعلنا من أرضى من طلع عليه، وأزكى من نظر إليه، وأسعد من تعبد لك فيه، ووفقنا اللهم فيه للطاعة والتوبة، واعصمنا من الاثام والحوبة وأوزعنا شكر النعمة، واجعل لنا فيه عونا منك على ما تديننا إليه من مفترض طاعتك ونفلها، إنك الاكرم من كل كريم، والارحم من كل رحيم، آمين [آمين] رب العالمين (1). 5 - مكا: التعبد عند رؤية الهلال: تكتب على يدك اليسرى بسبابة يمينك " محمد، علي، فاطمة، الحسن، والحسين، إلى آخرهم، وتكتب قل هو ا أحد إلى آخرها، ثم تقول: اللهم الناس إذا نظروا إلى الهلال نظر بعضهم إلى وجوه بعض وتبرك بعضهم ببعض، وإني نظرت إلى أسمائك واسم نبيك ووليك وأوليائك عليهم السلام، وإلى كتابك، فأعطني كل الذي احب أن [تعطينيه من الخير واصرف عني كل الذي احب أن] (2) تصرفه عني من الشر وزدني من فضلك ما أنت أهله، ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم (3). 6 - تم: عن النبي صلى ا عليه وآله: إذا خفت أحدا وأردت أن تكفى شره، فانظر إلى الهلال أول ليلة من الشهر، وأومئ بيدك إلى نحو دار من تخافه وقل " أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت " ثم تقول " اللهم طمه بالبلاء طما، وغمه بالبلاء غما، وارمه بحجارة من سجيل، وطيرك الابابيل يا علي يا عظيم " ثم تقول في الليلة الثانية والثالثة كذلك، فان نجع وبلغت ما تريد وإلا فعلته ذلك في الشهر الثاني ما فعلته في الاول، فان نجع وإلا فعلت ذلك في الشهر الثالث فانك تكفى شر من تريد إنشاء ا (4).

---

(1) أمالى الطوسى ج 2 ص 110. (2) ساقط عن النسخ. (3) مكارم الاخلاق ص 393. (4) فلاح السائل: وتراه في المكارم: 400.